العقيدي هو الأساس والأهم في الديانات والانجيل يقوم على نفس الموقف الايماني الوارد في سفر التكوين التوراتي بل ان رؤيا مرافقي المسيح تقدم تصورها ليوم القيامة وما يمكن ان يحل بالناس ايضا. وسرد حياة المسيح وأقواله هي النص الانجيلي الذي ينبئنا بأحداث كثيرة بصرف النظر عن درجة التماسك بين هذه الاحداث، وعيسى ابن مريم ينتمي لعائلة يهودية فلسطنيية، بل كل الانبياء الذي تتوارد اسماؤهم في الكتب القديمة هم عبرانيون ويهود، والتوراة تشير لهم كملوك وزعماء، وقد لفت نظري ما جاء في كتاب *الاسلام*، لسعيد حوا الذي قال ان البشرية عرفت نحو ١٢٤ الف نبي بدون الخوض في التفاصيل، أي من وأين وما هي المراجع.. الخ؟.

والمسيحية تتصف بروحانية عالية فهي تخلو من العنف تماما الى درجة ان المسيح قال: ***لا تبغضوا اعداءكم ، ومن لطمك على خدك الايمن ادر له خدك الايسر***، فالعطف والمحبة والحنو تجسد العلاقات الانسانية والتأمل الفلسفي في الذات الالهية صفة مميزة ايضا تتقاطع مع التأمل البوذي الأسبق تاريخيا من المسيحية، إذ تعود البوذية الى نحو ٢٥٠٠ سنة تقريبا، وفي مستويات قيادية ينعزل البوذي لمدة عامين أو ثلاثة في غرفة معتمة لا يرى فيها انسان أو يخالط احدا بغية الاندماج في الرب ومفيد تجديد مزاجكم بالطرفة الانجيلية التالية كمثال للصبر والإصطبار والتضحية من قبل ثوري فلسطيني هو *يوحنا المعمدان* المعروف في النص القراني باسم يحيى، وهذا الرجل كما جاء في الانجيل ولد لأسرة يهودية ووالده هو شيخ يهودي طاعن في السن يدعى زكريا وأمه أنجبته بينما كان عمرها قد تجاوز السبعين عاما! وكانت فلسطين حنيذاك يحكمها المستعمرون الرومان، فعاش مطاردا نحو أربعة عقود يحرض على الرومان والفساد ويدعو الاهالي للتمرد والثورة مبشرا بمنقذ للشعب، وبالمناسبة ان كلمة المسيح هي كلمة لاتينية (المشيح) ومعناها بالعبرية المنقذ، وصديقنا في الثورة يوحنا عاش حياة متقشفة يأكل العسل والجراد ويلبس جلود الجمال متنقلا وشريدا هذه المدة الطويلة يكرز، اي يدعو، بين الناس حاثا اياهم على الايمان ومطهرا اياهم بتعميدهم في نهر الاردن، وكان يقول انه لا يساوي "حزام صندل" النبي المقبل كما جاء في الانجيل، وذات يوم هبط من على تلة شاب أشقر فقال ها هو المسيح...

وكيلا أنسى فقد اعتقل الحاكم الروماني هيرودس صديقنا يوحنا وهذا كان على علاقة عشق مع هيروديا التي قتل زوجها، وفي يوم ميلاده أحيا حفلة